**وزارة التعليم والبحث العلمي**

**جامعة القادسية كلية التربية**

**قسم اللغة العربية**

الصورة البيانية في الخطبة الشقشقية

**بحث تقدمت به الطالبة ( ريام عباس عبادة عودة ) وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في اللغة العربية وآدابها . في قسم اللغة العربية ، جامعة القادسية كلية التربية**

**إشراف**

**الدكتور : سرحان جفات**

**1439هـ**  **2018م**

**المقدمة :**

**الحمد لله صاحب الحمد العظيم الكريم المنان،احمدك ربي حتى ترضى واحمدك إذا رضيت واحمدك بعد الرضا،فأنت أهل الحمد للحمد كله إذ وفقت وهديت ويسرت وأعنت،فتفضل عليّ بالصفح عن التقصير بقبول هذا العمل الصغير،وارزقنا به رضاك وجنتك فأنت جواد كريم واسع العطاء،وصل اللهم على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين الاخيار ،القائل:أطلبوا العلم من المهدِ الى اللحد وسلم تسليما كثيرا.**

**وبعد فقد كانت دراسه خطب نهج البلاغة للامام علي(ع) مُناي ومقصدي منذ البواكير الاولى لدراستي في البكلوريوس ولاتزال؛لان من تذوق منه قطرة لايحتمل البعد عنه البتة لما فيه من فصاحة و بيان وبلاغة وذلك انه كلام سيد البلغاء علي بن ابي طالب(ع).**

**لقد قرأت هذا الكتاب وهذه الخطبة في المرحلة الثانية من دراستي للبكالوريوس حيث جذبني اسم الخطبة ومن ثم فصاحتها وحسن اسلوبها والاسلوب الذي جاء فيه الامام علي ليبين معاناته وماحل به بعد وفاة رسولنا الكريم،وكذلك بديع نظمها على انها كلام فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق.**

**وحاولت ان تكون الدراسة شديدة العناية بالأمانة العلمية في النقل،كما حاولت استقصاء جميع ماقيل في الموضع مجال الدرس بلاغياً.**

**وألتمس العذر من القارئ الكريم إن وقع على خطوة عاثرة او فكرة جامحه،فما فيه من صواب فمن فضل الله وكرمه وتوفيقه ومافيه من زلل وخلل فمن نفسي وضعفي وتقصيري وأسال الله العفو والغفران.**

**قد استقام البحث في ثلاثة مباحث يتقدمها تمهيد وتقفوها خاتمة فأما التمهيد فكان بفقرتين:الفقرة الاولى الخطبة من حيث مضمونها واهميتها،أما الفقرة الثانيه مفهوم الصورة البيانية التعريف بها والغرض من تداول هذا العلم.**

**أما المباحث فقد كان المبحث الاول التعريف بالتشبيه ووظيفته والغاية منه.ومن ثم تطرقتُ الى صور التشبيه في الخطبة.**

**ثم المبحث الثاني الذي تناولتُ فيه الصورة الاستعارية من حيث التعريف بها ووظائفها وانواعها ثم تناولت بعد ذلك الصورة الاستعارية في الخطبة.**

**أما المبحث الثالث فقد كان التعريف بإسلوب الكناية ومعاني اسلوبها والمكونات البنائية لها مع الغاية منها ومن ثم تناولتُ صورها في الخطبة.**

**وفي ختام رحلتي هذه لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لاستاذي الدكتور سرحان جفات على ما قدمه لي من نصح وتوجيه وإرشاد فأسأل الله أن يمد في عمره ويرزقه ما تقر به عينه.**

**-1-**

**الخاتمة**

**بعد استقراء عبارات كتب البلاغة وكتاب نهج البلاغة والأقوال الواردة في الخطبة الشقشقية اتضح الآتي:-**

**-من خلال التمهيد اتضح لنا مكانة الخطبة في الوعي الثقافي واهميتها في مسيرة الامام علي (ع) وخطر موضوعها على مصير الأمة الاسلامية.**

**-ومن خلال الصورة التشبيهية في المبحث الأول اتضح لنا مفهوم التشبيه في المدونة البلاغية القديمة والحديثة وحرص الامام على توظيف هذا الاسلوب في كلامه، فقد شكل النسبة الأكبر بين باقي الاساليب لاهميته في التأثير على المتلقي .**

**-ومن خلال الصورة الاستعارية في المبحث الثاني اتضح لنا مفهوم الاستعارة ،وان التشبيهات التي استعملها لبيان صفات الحيوانات هي تشبيهات متشابكة بما فيها من التشبيه الاستعاري والتشبيه التمثيلي وإدخال التشبيه بالاستعارة ،الأمر الذي يؤدي الى اتساق المدلولات وتعاضدها لأداء المقصود.**

**-اتضح لنا مفهوم الكناية في المبحث الثالث وان الامام استخدم الكناية لإيضاح المعنى وتقريبه لنفس المتلقي بعبارات دقيقة ذات براعة فنية.**

**-19-**